

تفسير سورة المجادلة (1) الشيخ عبدالقادر شيبه الحمد رحمه الله

عبدالقادر شيبه الحمد

اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والعاقبة للمتقين والصلاة والسلام الاتمان الاكملان على خاتم النبيين وامام المرسلين. وعلى اله وصحابه الطيبين الطاهرين ومن سلك سبيلهم وترسم خطاهم ونهج مناهجهم الى يوم الدين. اما بعد فان اصدق الحديث كتاب - [00:00:02](#)

الله والله تبارك وتعالى يقول بسم الله الرحمن الرحيم قد سمع الله قول التي تجادلك في زوجها وتشتكي الى الله والله يسمع تحاوركما ان الله سميع بصير. الذين يظاهرون منكم من نسائهم ما هن ام - [00:00:32](#)

امهاتهم ان امهاتهم الا اللاني ولدنهم. وانهم ليقولون منكرا من القول وزورا وان الله لعفو غفور والذين يظاهرون من نسائهم ثم يعودون لما قالوا فتحرير رقبة من قبل ان يتماسى. ذلكم - [00:00:52](#)

الله بما تعملون خبير. فمن لم يرد فصيام شهرين متتابعين من قبل ان يتماسى. فمن لم يستطع فاطعام مسكينة ذلك لتؤمنوا بالله ورسوله وتلك حدود الله وللكاافرين عذاب اليم هذه فواتح المسك. من سورة المجادلة - [00:01:12](#)

من سورة قد سمع الله قول التي تجادلك في زوجها والسورة التي قبلها هي سورة في ختام المسك من سورة الحديد قال لان لا يعلم اهل الكتاب الا يقدرين على شيء من فضل الله - [00:01:39](#)

يعني طبعاً اهل الكتاب هم اكثر امم الدنيا غرورا بانفسهم. يعني ما عرفت الانسانية قوما اكثر غرورا من اهل الكتاب مغترين يقولون على الله الكذب يقتلون الانبياء بغير حق يرمون الانبياء بكل قبيحة وبكل فاحشة - [00:01:58](#)

لا يتورعون عن شيء قوم به لمجال احد احبار اليهود الذين من الله عليهم بالاسلام عبدالله ابن ابن سلام رضي الله عنه قالوا لن تمسنا النار الا اياما معدودة. وقالوا في التلمود اللي بايديهم الان. التلمود - [00:02:24](#)

كتاب فقه اليهود. يعني احنا ما عندنا شريعة محمد عليه الصلاة والسلام في انقضاء المسلمين. احنا فقه الحنفية فقه الشافعية فقه المالكية فقه الحنابلة. فقه الحديث فقه كذا فقه كذا. هم لهم تلمود - [00:02:44](#)

التلمود وضعه احبارهم وعلمائهم يبين حقيقة نجاستهم وخبثهم تماما تماما. ويبين الى الانسانية من بني ادم فهم يرون ان جميع بني ادم جميع بني ادم من جنس الكلاب والخنازير. جميع بني ادم على الاطلاق. سواء الذين يسابقون اليهود - [00:02:59](#)

عانونهم ضد المسلمين حتى الذين يعاونون اليهود على المسلمين اليهود يعتقدون انهم كلاب وخنازير هذا نص التلمود على ان جميع بني ادم يسمونهم الامميين. يسمونهم الامميين واللي ربنا اشار الى ذلك بالقرآن حيث يقول قالوا ليس علينا في الامميين سبيل. مهما

اجرمنا في ما ما عندنا جريمة - [00:03:33](#)

يعني كل شيء يعني هذا من نص التلمود. ان كل خير يفعله يهودي لاممي فهي جريمة في عين الرب وكل شر يفعله يهودي لاممي فهو يتقرب به الى الرب والموت جزاء الاممي ان لطم يهوديا - [00:04:02](#)

الموت جزاء الاممي ان لطم يهوديا وان منازل الامميين كحظائر الخنازير تماما تماما. وان الله ما خلق بني ادم على صورة بني اسرائيل الا ليسهل خدمة بني اسرائيل. عشان يكونوا في خدمتهم لانه لو كانوا على صورة - [00:04:27](#)

الكلاب او على صورة الخنازير لم يستأنسوا بخدمته فجعلهم على صورة الادميين ليسهل خدمتهم لتسهيل والا هم كلاب وخنازير هذا كل فقه اليهود عليه من لعنة في الدنيا والاخرة هدف القوة - [00:04:52](#)

يدور حول هذا هذه مبادئ التلوت. هذا من مبادئ التلوت الذي يعتبر قلب اليهود وقالهم يعني الثورات ما يعتبر لها كبر قيمة. الثورات

بايديهم نفسها ما لها مثل مثل التلمود. التلمود هو الاساسي عنده. سواء كان - 00:05:09

كتابة اورشليم او تلمود كتابة بابل. لان التلمود ينقسم الى تلمود بابل وتلمود اورشليم. قالوا ان ما تمسنا ولا ندخل جهنم الا بقدر الايام
اللي اباءنا عبدوا العجل فيها بقدر الايام اللي اباءنا عبدوا العجلة فيها ندخل جهنم ثم نخرج. وبقية الامم ينكبون في النار على
وجوههم - 00:05:30

وقالوا لن تمسنا النار الا اياما معدودة. قل اتخذتم عند الله عهدا فلن يخلف الله عهده. ام تقولون على الله ما لا تعلمون؟ وقالوا لن تمثل
النار الا اياما معدودات. وغرهم في دينهم ما كانوا يفترون - 00:05:54

ذكرت مرة في تناقض الاناجيل حتى هذه المعاني الخبيثة حاولوا ان ينقلوها الى النصارى الذين دخلوا في دين المسيح. الى اتباع
المسيح واثروا على الاناجيل التي كتبت الاناجيل الاربعة - 00:06:11

الاناجيل الاربعة التي كتبت. ففي الاناجيل الاربعة متى ويوحنا ومرقس ولوجة ان يسوع وهو يدور في انحاء الجليل؟ لحقته امرأة
وقالت يا سيد يا يسوع بنتي مجنونة عالجها يا سيد - 00:06:31

فالتفت اليها وقال امجنونة انت شف الكذب على عيسى شفت الكذب على عيسى اللي موجود في الاناجيل الاربعة الان امجنونة
انت انا لم ارسل الا الى خراف بني اسرائيل الضالة - 00:06:51

يقول لها عيسى انا ما جئت وما جئت لكم يعني ايها الامميون انا ما ارسلت الا لخراف بني اسرائيل الضالة لم ارسل للكلاب ايتها المرأة
هذا عيسى يقول حاشاه حاشاه وحاشا انبياء الله. ورسله ان يتلفظوا بهذه الالفاظ القبيحة. لكن هذا موجود في الاناجيل الاربعة اللي
بيد اليهود والنصارى. اللي بيد النصارى - 00:07:09

لان طبعا اليهود لا يزعمون يزعمون انهم لا يؤمنون بالاناجيل الاربعة قال لها يا امرأة امجنونة انت؟ انا لم ارسل الى الكلاب والخنازير.
انما ارسلت الى خراف بني اسرائيل الضالة. فركعت المرأة عند رجليه وقدميه وقالت - 00:07:36

يا سيد والكلاب ترضى من فتات سادتها فقال عظيم ايمانك ايتها المرأة؟ اين ابنتك؟ فدلته على ابنتها فاخرج الجني منها طبعا هذا
كذب على عيسى. حاشاه ان يصف بني ادم ان يصف بني ادم بانهم كلاب وخرزات. صحيح اليهود - 00:07:55

اخواني القردة والخنازير مثل ما اشار الرب عز وجل جعل منهم القردة والخنازير وعبد الطاقة ومسوخ بعضهم قردة وخنازير فعلا. وان
كان الذين مسخوا ماتوا لم يبق لهم ناس كما جاء في صحيح مسلم عن رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:08:18

مغرورون مغرورون فيعتبرون ان ان كل فضل من الله بايديهم يفعلون بالفضل ما يشاؤون فختم المسك من سورة الحديد بقوله لئلا
لئلا يعلم اهل الكتاب الا يقدرون على شيء من فضل الله - 00:08:35

لئلا يعلم اهل الكتاب ما هم هم اللي يجيبوا النبوات؟ ما هم هم اللي يبعثوا المرسلين ما هم اللي ينزلوا راحوا ينزلون رحمة الله على
خلقه. ما هم اللي ينزلون المطر وينزلوا ويجرون الضرع وينبتون ذلك الله الذي لا اله الا هو - 00:08:57

ورب كل شيء وسيده امله ما بيدهم شيء لا هم ولا غيرهم بل جميع الخلائق حتى جبريل ما بيده في تكفي كون الله شيء الا ما يأمره
الله عز وجل - 00:09:15

جميع الملائكة المقربين والرسل المعظمين والاولياء والصالحين. لا يملكون لعباد الله شيئا. ينص الله على ذلك لاكم خلقه وافضل
رسله وشيخ انبيائه. محمد يقول قل لا املك لنفسي نفعا ولا ضرا الا ما شاء الله. ولو كنت اعلم - 00:09:28

استكثرت من الخير وما مسني السوء. ان انا الا نذير وبشير لقوم يؤمنون. في ختم ختام المسك في سورة الحديد ان الفضل كله بيد
الله. هم يقولون ما يصير النبي الا ان يكون اسرائيلي - 00:09:48

هي الخزائن الملك عندهم خزائن الرحمة بايديكم خزائن الرحمة بيد الله اعلم حيث يجعل رسالته الله يصطفي من الملائكة رسلا
ومن الناس فالله تبارك وتعالى عندما خلق الخلق وقبض قبضة الطين من الارض. ليخلق منها بني ادم - 00:10:05

جعل اطييب هذا الطين الانبياء والمرسلين وجعل اطييب اطييب هذا الطيب اولي العزم وجعل خلاصة الطيب من طينة بني ادم محمدا
وابراهيم عليهم الصلاة والسلام خليل الرحمن. صلوات الله وسلامه عليهما على الانبياء جميعا - 00:10:28

بعدين اخواني القردة والخنازير انتم ما تقرون في كتبكم صفة محمد عليه الصلاة والسلام. ما كانوا انبيائكم يوصونكم بمحمد صلوات الله وسلامه عليه. هو فيه نبي من الانبياء الا وصى بمحمد عليه الصلاة والسلام. واذا اخذ الله ميثاق النبيين لما اتيتكم من كتاب وحكمة - [00:10:48](#)

ثم جاءكم رسول مصدق لما معكم لتؤمنن به ولتنصرنه. قال اقررتم واخذتم على ذلكم اصري؟ قالوا اقررنا. قال فاشهدوا وانا معكم من فلم تنزل الانبياء يوصون بمحمد عليه السلام ويحظون امهم ان جاءكم محمد بن عبدالله النبي الامي - [00:11:08](#)

العلامات وكذا وكذا. امارات لا تخفى مثل ما قال الحبر لسلطان يأكل الهدية ولا يأكل الصدقة. يهاجر من ارض من الى ارض سبخة ذات نخيل بين الابتين. في كتفه خاتم النبوة - [00:11:30](#)

في امارات ظاهرة وكل الانبياء كما قلت ولا تزال في التوراة. ولا يزال في التوراة وانجيل برنابا واشارات في الاناجيل الاربعة الموجودة وفي الرسل كتب الرسل كتب رسل انبياء بني اسرائيل قبل عيسى. وفي وفي هذه في كل هذه الكتب اشارات - [00:11:48](#)

بشارات بمحمد صلوات الله وسلامه عليه. فاذا كان حجدوا وحسدوا. حقدوا وحسدوا محمدا صلى الله عليه وسلم. ان بعثه الله من ذريته ابراهيم. ليس من بني اسرائيل وانما من ذرية اخيه من ذرية عمه اسماعيل. عمي اسرائيل اسحاق ابو اسرائيل. واخوه اسماعيل فاسرائيل - [00:12:10](#)

ابن اسرائيل ابن اسحاق ابن ابن ابراهيم. ومحمد من ذرية اسماعيل ابن ابراهيم فمحمد ابن اسماعيل واسرائيل ابن اسحاق ابن ابراهيم يعني محمد عليه الصلاة والسلام ينتمي الى اسماعيل ابن ابراهيم - [00:12:36](#)

وعيسى والانبياء من عندهم بني اسرائيل ينتمون الى اسرائيل يعني لله يعقوب ابن اسحاق ابن ابراهيم قالوا كيف يجي من نسلة ما يجي من غير من غير نسلنا كيف يجي من ما هو قال لكم في التوراة في سفر التثنية ما قال لكم في سفر التثنية - [00:12:55](#)

لا يزال بايديكم الى اليوم. ما قال في سفر التثنية الذي لا يزال بايديكم الى اليوم. ساقيم لبني اسرائيل من اخوتهم مثلك يا موسى انزل عليه التوراة يعني الشريعة واجعل كلامي على فيه. هذا في اي كتابكم من اليوم؟ هاتوا نبي من الانبياء - [00:13:19](#)

من بعد موسى جاء بحجة حجته كلام الله ومعجزته آيات الله المتلوه غير محمد عليه الصلاة والسلام. هاتوا واحد ادعى ان معجزته كلام الله ولا نبي من الانبياء ادعى ان معجزته كلام الا محمد صلوات الله وسلامه. وهذا نص اعماهم الله فلم يغيروه ولا يزال بايديهم الى اليوم - [00:13:37](#)

لا زال بايديهم بايدي اليهود والنصارى الى اليوم. ساقيم لبادي من اخوتهم مثلك يا موسى. انزل عليه توراة واجعل كلامي علقي هذه واحدة فختمت السورة الكريمة سورة الحبيب بقوله لئلا يعلم اهل الكتاب - [00:13:59](#)

الا يقدروني على انهم لا يقدرين على شيء من فضل الله. من احسانه وجوده وبره ووحيه وشرعه والنور الذي ينزله مع النبيين ولا سيما محمد صلى الله عليه وسلم. ما هو بايديهم ذاك النور - [00:14:15](#)

النور هذا بيد الله يؤتيه من يشاء امنوا بالله ورسوله يا ايها الذين امنوا اتقوا الله منهم ورسوله يؤتيكم قفليين من رحمته تبو النور تبو الرحمة تبو المغفرة تبو الاحسان اتبع يا محمد - [00:14:32](#)

صلى الله عليه وسلم ويجعل لكم نورا تمشون به ويغفر لكم الله غفور رحيم اما انحرقتم عن شريعة محمد فلا خير عندكم ولا بر. لان لا يعلم اهل الكتاب الا يقدرين على شيء من فضل الله. وان الفضل بيد - [00:14:44](#)

مثل ما قال قل اللهم ما لك الملك. تؤتي الملك من تشاء وتنزع الملك ممن تشاء. وتعز من تشاء وتذل من تشاء بيدك الخير انك على كل شيء قدير. تولج الليلة في النهار وتلج النهار في الليل وتخرج الحي من الميت. وتخرج الميت من الحي وترزقه - [00:15:01](#)

ومن تشاء بغير حساب العجيب ان الثورات اللي بيد اليهود في اخرها في الصفحات الاخيرة او في الصفحة الاخيرة منها من سفر من سفر التسليية اخر اسفار ان موسى يقول انا اعرف رقابكم الصلبة. اذا كنتم لا لا تسمعون كلامي وانا حي - [00:15:22](#)

فماذا بالحري من بعد موته يعني انا عارف انكم ستغيرون الشريعة وتنقضون المواثيق والعهود. هذا اخر التوراة. اخر التوراة اللي بيد اليهود والنصارى الصفحة الاخيرة عند موسى قبل ما يموت بلحظات عندهم يذكرون هذا عن موسى اللي قال لهم - [00:15:43](#)

انا اقول لكم كذا. هذا وانا حي. فماذا بالحري من بعد موته؟ انا اعرف رقابكم صلب هذا يصفه موسى عليه الصلاة والسلام. طبعاً ما

بيننا ذكر هذا انهم يرون آيات الله البيّنات ويجحدون بها - [00:16:02](#)

لما امر موسى ان يضرب بعصاه البحر فانفلق فكان كل فرق كالطود العظيم اية عظمى محسوسة ملموسة تبصر بالعين ومع ذلك مجرد ما شافوا فرعون والذين معه هلكوا وخرجوا الى الساحل وجدوا قوما يعكبون على اصنام لهم قالوا يا موسى اجعل لنا الها كما

لهم الهة - [00:16:16](#)

لا يستمرون على خير قالوا حنا جوعانين فارسل عليهم في التيه. الغمام يظللهم والمن والسلوى طعاما وشرابا لهم في احلى من هذا في اطيب طعام من هذا ينامون. فاذا قام الواحد في الصباح وجد طيور السماء الي هي السلوى. قريبة من راسه. يمد - [00:16:37](#) ايده لا تركض بعيدا عنه. ويمسكها ويذبحها ويشويها وهو بدون نعم بدون مشقة ولا تعب. ويصبح ويلقي على رؤوس الشجر اقراص

شبيهة النحل وهي المد اقراص المن واقراص وطيور السلوى - [00:17:00](#)

من المن والسلوى ومع ذلك قالوا يا موسى لن نصبر على طعام بس من ايه وسلوى ايه؟ نبي بصل وتوم وبجود لن نصبر على طعام

واحد فادعو لنا ربك يخرج لنا مما تنبت الارض من بقلها وقد سها هظومها وعدسها. وبصلها - [00:17:17](#)

قال اتستبدلون الذي هو ادنى بالذي هو خير؟ انتم ما عندكم عقل؟ انتم ما عندكم ادراك؟ انتم جمادات؟ يجيب لكم انه سلوى بدون

من وتجد كل حاجتكم ولذتكم وطاعتكم. ومع ذلك كارهين وتقول له نبي بصل وثواب - [00:17:36](#)

لكن النجاسة يدورون على النجاسة والريح الخبيث انما يبحث عن الريح الخبيث كذلك. هذه طبيعته فختم المسك في هذه السورة

السابقة بقوله وان الفضل بيد الله يؤتيه من يشاء والله ذو الفضل العظيم - [00:17:54](#)

ثم بدأت سورة المباركة سورة المجادلة بقوله قد سمع الله قول التي تجادلك وشوف الربط لا يجيك واحد القلب يهودي الطبع ملحد او

دهري شيوعي او من ربه وجنسه. ويقول لك وش الصلة؟ بين سورة الحديد وسورة المجادلة - [00:18:10](#)

ليش ما بينهم من مناسبة لو كنت عربي لو كنت عربي اللسان والقلب ما قلت ذلك اسمع القصة اللي بدأ بها السورة بدأت سورة بدأ

سورة المجادلة بالاشارة الى قصة - [00:18:32](#)

بداها بقصة بالاشارة الى قصة وحكم بدأ سورة المجادلة بالاشارة الى قصة وببيان الحكم الذي تثمره هذه القصة وفي اول القصة اه

وان كان القرآن انما اشار اليها اشارة القصة تقول - [00:18:51](#)

ان خولة بنت ثعلبة امرأة كانت شابة جميلة من الخزرجية من الخزرج من الانصار تزوجها اوس بن الصامت رضي الله عنه وجلست

عنده دهرا طويلا وانجبت له بنين وبنات حتى صارت عجوزا لكن مع كونها صارت عجوزا كانت محتفظة ببقية من رونق - [00:19:19](#)

وجمال كانه جمال الشابات مع تقدمها في السن كانت محتفظة بلون من الرونق والبهاء والجمال مع كبر سنه وزوجها نفس اوس بن

الصادق صار شيخا كبيرا. دخل عليها يوما وهي تصلي - [00:19:49](#)

دخل عليها يوما وهي تصلي نظر واذا حركات وهندام كان المفروض انه يقول يا ربي لك الحمد والشكر ورجل صالح من اصحاب

محمد رضي الله عنه. لكن يوم شاف المرة بركة ساجدة - [00:20:11](#)

ورأى عجيزتها كاد لا يطيق الصبر حتى تنتهي من صلاتها. صار به شبق اليها شديد فدنا منها فلما سلمت اخذ يمس لها قالت اخر عني

انا مشغولة خليني اصلي لي ركعتين - [00:20:33](#)

حاولها خليني اصلي لي ركعتين قال اذ انت علي كظهر امي ما في احد معصوم. الا الانبياء والمرسلون وكان هذا النوع من اشد انواع

الاذى من الرجال للنساء قبل شريعة محمد صلى الله عليه وسلم. شفتهم - [00:20:54](#)

رأيتهم ان قبل شريعة محمد كانت المرأة سواء كان في جزيرة العرب سواء كانت المرأة في جزيرة العرب او كانت المرأة في بلاد فاس

او كانت المرأة في الحبشة او كانت المرأة في مصر او كانت المرأة في بلاد الروم المرأة في بلاد الشام. المرأة في كل اوربا الى بلاد

الفرنسيس - [00:21:23](#)

المرأة في بلاد الانجليز او في اوائل تكوينها كانت يعني ترى من الذلة والهوان والصغار ما لا يخطر على البال ولا يدور في الخيال.

سبحان الله توافقوا تطابقوا على اذلال المرأة واهانتها - 00:21:45

واتخذوا في ذلك من الوسائل ما يجعلها كأنها جماد من الجمادات كأنها حجر يرمى به عن الطريق بعيد في بلاد العرب تعرفهم كلكم. باعتباركم مسلمين وقريبتوا القرآن وسمعتهم آيات الله. ان كان الواحد منهم - 00:22:04

اخيرا ان اذا بشر بالانثى ظل وجهه مسودا وهو كظيم. يتوارى من القوم من سوء ما بشر به. ايمسكه على هول ام يدسه في التراب اساء ما يحكمون والواحد يقاطع البيت اللي فيه الزوجة ان ولدت انثى حتى ترسل اليه متوسلة رادية. ما لابي حمزة لا يأتينا. يظل بالبيت - 00:22:24

غضبانة الا نلد البنين كان هذا في الجاهلية حتى اكرم الله المرأة بمحمد صلى الله عليه وسلم. فرفع عنها كل ظلم وكل ضيم وكل غم عندما اذن الله لشمس الاسلام ان تطلع. ولقوا فل الشر والبغي في الارض ان تختفي وتزول - 00:22:46

ونادى المنادي ان الدين عند الله الاسلام ازال الله عن المرأة بالعرب الجزيرة اودار اهل الجاهلية صحيح بلاد فارس كانوا يفتح لهم مدارس بلال فارس كانوا يفتحون للبنات مدارس اكثر طبعا غير الرومان. الرمل الرومان ما يفتحوا المدارس للبنات. لكن بلاد العجم بلاد فارس يفتحون مدارس للبنات. واحد من الشعوبيين اللي - 00:23:10

به مرض على الاسلام في عصر البرامكة في عصر بني العباس. جا لواحد من علماء الاسلام وقال له اراد يغيظ عالم الاسلام. قال له جاهلية الفرس كانت احسن من جاهلية العرب - 00:23:38

الشعوب هذا الفارسي يقول للمسلم العالم جاهلية الفرس كانت افضل من جاهلية العرب قال له العالم المسلم في اي شية؟ قال احنا كنا نفتح المدارس للبنات وانتم تقتلون البنات وهن احياء - 00:23:52

انتم تندون البنات في الجاهلية واحنا نعلم البنات قال انتم مثل اللي يسمن خروفه عشان يذبحه. انتم تدرسونه عشان تفعلون بها الفاحشة لانهم يستبيحون بناته يستبيحون بناتهم الرجل يتزوج بنته اخته امه كمان. الرجل منهم يجعل امه فراشا له. واخته فراشا له. وبنته فراشا له - 00:24:09

هذا في بلاد فارس في شريعة المجوس في زين المجوس. فا بهت الذي كفر وعاد ما عاد يخلي احد يشوف وجهه بعد الكلام اللي سمع في بلاد الفرج. فرنسا خاصة قبل مبعث رسول الله كان يحرم على المرأة ان تمسك كتاب العهد القديم - 00:24:35

اصدر البرلمان الفرنسي قرار يحظر على المرأة ان تلمس الكتاب المقدس اللي يسمونه الكتاب تلمسه لمس وصار نزاع في البرلمان الفرنسي قبل مبعث رسول الله. كان عنده مجلس امة في الفرنسيين اللي يسمونه بلاد الفرنجة او فرنسا - 00:24:57

كان عنده مجلس امة قرر هذا بعد هل المرأة انسان ولا ما هي انسان هل المرأة انسان ولا حيوان؟ يعني حيوان خارج عن الانسانية؟ وبعد طويل جدال ونقاش واحتدام منازعة قرروا انها انسان - 00:25:17

انما خلق للذلة والهوان يجب ان يكفوها كالبعير والكلب العقور حتى لا يتيسر لها الضحك ولا يتأتى منها الكلام وكان في بعض بلاد اوروبا الضاربة على غير هدى امير المقاطعة له الحق ان يستمتع بامرأة الفلاح اربعة وعشرين ساعة من تاريخ العقد على الفلاح -

00:25:32

اذا واحد تزوج من الفلاحين شابة القانون يجعل لامير المقاطعة ان يتمتع بها لمدة يوم وليلة. قبل ما يلمسها الفلاح الزوجي واستمر هذا واستمر هذا قالوا ما عندنا طلاق. وانتم عندكم طلاق قلنا طلاق ايش؟ اما موضوع الطلاق - 00:25:57

في نفس التوراة الطلاق مشروع في التوراة على غير حق وعلى غير اب يعني اخطأ اليهودي يملك ان يطلق امرأته الف مرة ما له حد! ما هو ثلاث مرات ثلاث تصديقات لو طلقها الف تطليقة كل تطليقة بعد شهر - 00:26:17

بعد شهر له الحق في ذلك. ولا تتحرك المرأة ولا حق لها في ان تخرج يعددها الى مئات النساء مثل ما اثرنا كثيرا يصير الواحد خمسمائة مرة هذا في نفس التوراة وفي نفس كتب العهد القديم - 00:26:39

وكان لسليمان مع بنت فرعون وابيات وعموميات وصيدونيات معه خمسمائة من الحرائر وخمسمائة من النساء الجواد. والقرآن والنبي عليه يشير الى ذلك في قوله في حديث رواه البخاري ومسلم ان اخي سليمان ليطوفن على مئة من نسائه. يعني حرائر دماء. مئة مئة

حرة يطوب عليها بليلة واحدة. لتحمل كل واحدة بفارس تحمل السلاح ويجهد في سبيل الله. ولم يقل ان شاء الله كما جاء في الحديث الصحيح الذي رواه البخاري ومسلم. ويذكره العلماء - 00:27:16

في تفسير ولقد فتننا سليمان والقينا على كرسيه جسدا ثم اناس وعند اليهود الطلاق لاتفه الاسباب. ويجوز للرجل ان يطلق امرأته من غير سبب والسبب عندهم قسمة سبب خلقي وسبب خلقي فالعمش والرمص والثرثرة هذي اخلاق للرجل ان ان يطلق ان يطلق المرأة بسببها - 00:27:26

والبلى الكبيرة عندهم ان لو نوى اليهود الطلاق مجرد النية يقع الطلاق عليه وهذا ليس في شريعة محمد عليه الصلاة والسلام.

الشريعة محمد لا يقع الطلاق الا بالتلفظ به الا بالتلفظ بالطلاق وانت طالق او جنس هالكلام - 00:27:53

اما اذا كان نيته لو جه الشيطان ولعب في قلبه عشرين سنة. انه طلق مرتك. وكمان ينوي انه يطلقها ولا يطلق. ما امرأته حلال ولا

تخرج من شارع محمد عصام. شريعة التمام والوفاء والكمال والبقاء الى يوم القيامة - 00:28:13

كان من عادات اهل الجاهلية في الجزيرة العربية هذي لهم اشكال في اذاء المرأة اشكال من من انواع الاذى الصلاة اذا كره المرأة يقول لها انت طالق. وقال لها عدي - 00:28:29

فاذا قربت خروجها من العدة قال لها انت طال ويصبر عليها حتى تقارب عدتها الخبز بلا انفصال ويستمر على ذلك يمكن ولو مائة مرة

او مائة مرة. وله الحق في ذلك في عرفهم ونظامهم - 00:28:50

فيذروها كالمعلقة. لاه اذا الزوج تتمتع بزوجه ويتمتع بها. ولا هي حرة تبتغي الازواج من غيره كالمعلق يذرونها كالمعلق. مثل الشيء المعلق اللي لا هما لا هو مستفاد منه ولا يستفيد هو - 00:29:06

فجاء الاسلام وقال الطلاق مرتان فانساكم بمعروف او تسريح باحسان ثم بعدين بعد المرتين قال فان طلقها يعني مثل ما تقول في

المثال اللي احنا نعرفه في عصرنا مثل فرامل السيارة مثل فرامل السيارة او مثل اللجام اللي - 00:29:26

الفرس جعل نظام للطلاق لا نظير له في العالم قبل شريعة محمد. كله ليحمي للمرأة كرامتها بيتها حرا على الرجل ان يطلق امرأته

وهي حائض حرم على الرجل ان يطلق امرأته وهي حائض - 00:29:48

وحرم على الرجل ان يطلق امرأته في طهر جمعت. الرجل ان يجمع تطليقتين او ثلاث تطليقات في لفظ واحد لو قال لها انت طالق

ثلاث يصير عاصي اثم عند الله عز وجل - 00:30:11

حرم عليه ان يجمع ان يطلق اكثر من لفظ واحد. وحرم عليه ان يطلقها في طهر جمعت فيه. وحرم عليه ان يطلقها في حين فجعل

الطلاق السنة المشروع ان يطلقها حائلا في طهر لم تجماع فيه - 00:30:26

فقال يا ايها النبي اذا طلقتم النساء فطلقوهن لعدتهن واعطوا العدة. واتقوا الله ربكم لا تخرجوهن من بيوتهن يعني عمل سياج حصين

للمرأة لتدوم لها عش الزوجية ما دام ذلك مستطاعا وما دام العلاج بينهما - 00:30:44

كده حرم على الرجل ان تقول للمرأة صحيح عامة اهل العلم والائمة الاربعة واتبعوهم على انه لو قال لامرأته انت طالق ثلاثا وقع

الطلاق الثلاث خلاص ولا تحل له حتى تنكح زوجا غيره. ولو طلقها واحد اعتبر ذلك طلاقا كما جاء في صحيح البخاري من حديث ابن

عمر اللي هو صاحب القصة - 00:31:04

انها احتسبت عليه ولذلك راجعها. ولو لم يكن طلاق ما راجع. المرهم لك من يراجعها عليه الصلاة والسلام وكذلك وكذلك لو طلقها

وهي في طهر جمعت فيه يقع الصلاة ولكن يصير عاصي اثم - 00:31:27

كل ذلك ليه عشان السنة اذا قضى شهوته من زوجته كان يبدر مودته لها شوية بعد ما ينتهي من حاله. اذا كانت المرة حائض والرجل

ماله فيها كبر حاجة يصير المودة يمكن تبرد شوية والشيطان يمكن يشتغل شوية. ربما الشيطان يثير اي شيء بينهم قل لها ما طبختي

طبختي ما سويتني سويتني - 00:31:41

انت رحت انت جيتي وتصير يجعل الشيطان من الحبة قبة ويطلق المرأة بهذا السبب فقال له لا اذا صار بينك وبين مرتك نزرع اياك

تتلفظ بالطلاق كانه حتقول له كذا. كان له شريعة تقول اذا صار بينك وبين مرتك نزع. اياك ونكرف الطلاق - 00:32:03

الجم لسانك عن الطلاق ترى حقه انت لا تضيعه على نفسك حلالك لا تضيعه على نفسك لا تذكر الطلاق ابدا وشوف فك هي المرأة

حائض يقول ايوه حق الخلاص ما لك حق في الطلاق - 00:32:21

فيروح الشيطان ويهرب لانه ما عرف يخرب البيت وينتظر فاذا جاء وقد يكون شديد الشبق الى زوجته وبعد ما تظهر يصير الشبق

اشد فاذا اتاها معناها خلاص راحت الفرصة بالطلاق - 00:32:39

سيدوم الامساك لكن اذا جاء في هذه الفرصة انتظر الحيض وطهرت من الحيض وهياً نفسه للطلق معنى ذلك ان عن سبق اصرار

وتعمد وتفكير يعني ما كان يعني بعد تفكير وبعد تدبير وبعد روية ومثل هذا قد يكون له - 00:32:59

تجيب الطلاق وبعدين يطلقها طلقة وحدة هذي السنة وله الحق ان يراجعها في الحال حتى بدون رضاها وبدون مهر وبدون ولي وبدون عقد وبدون اي شيء هي زوجة والديك لا يخرجها من البيت ويحرم عليه ان يخرج ان يخرجها ويحرم عليها ان تخرج هي من

بيته حتى تنتهي العدة - 00:33:21

كل ربنا يقول لا تدري يقول النبي محمد لا تدري لعل الله يحدث بعد ذلك امرا فكانت شريعة الطلاق في الاسلام اكمل شريعة وكنا

نقول خليفها زيجة نصرانية ويهودية. اليهود ما عندهم زيجات مثل النصرانية - 00:33:43

اليهود يطلق كما يشاء ويلعب كما يشاء. لكن النصراني هو اللي ادعى ان فيه كلمة في الانجيل من طلق امرأته لغير علة الزنا يجعلها

تزني. ومن تزوج مطلقة فانه يزني - 00:34:04

انا اعتقد ان هذا كذب على عيسى عليه الصلاة والسلام يقول من طلق امرأته لغير علة الزنا يجعلها تزني يعني ما عندهم طلاق الا

بسبب زنا المرأة ومن تزوج مطلقة فانه يزني - 00:34:24

وعلشان الكلام الباطل ما يمشي ولا له رجلين ولا له دوام ولا ولا بقاء. فمثل ما جيل دولة الباطل ساعة ودولة حقي الى قيام الساعة

شف شريعة النبي بعد اربععاشر مئة سنة لا تزال اكمل الشرائع في هذا الباب - 00:34:39

والنصارى واليهود قالوا وش هاللي احنا عليه دا الحين نحرم الطلاق ويروح يزني ويحط له عشر قلة خليات وهي تحط لها عشرين

خليل ما استفدنا شي. اذا خلينا نبيع الطلاق فاباحوا الطلاق - 00:34:57

في اوروبا وامريكا اللي يغلب عليها النصرانية. اباحوا الطلاق في اوروبا وامريكا. ولما اباحوا الطلاق ما جعلوه بالوفاء على المنهج

الشريف اللي جاء به الاسلام. بل للمرأة الحق في الطلاق كالرجل تماما - 00:35:11

فصارت كما اثرت كثيرا ان امرأة طلبت الطلاق من زوجها ورفعت للقاضي الامريكي تقول له طلقني من الرجل ده ما يصلح لي. قال لها

ليه ما يصلح لك قالت لما قام من النوم ما قلع البيجامة حقت النوم. ولما هيات لي الفطور دخل غرفة الطعام ببيجامة النوم. فقال

القاضي هذا - 00:35:25

يصلح ان يكون زوجا لك طلقته منه هذا هذا هذا هؤلاء فالاسلام رفع هذا كم من اذى الجاهلية في كل الوانها الاسلام رفع عن

المرأة هذه الذلة به. كان عندهم لون من الاذى ايضا اسمه الايلاء - 00:35:45

الله الواحد اذا غضب على المرأة قال والله لا قربك سنة او سنتين او ثلاثة تصير المسكينة ما كأنها متزوجة. مربوطة لا تقدر تروح ولا

تيجي وممسوكة بعقدة الزوجية ويمشي قال للذين يؤلون من نسائهم تربص اربعة اشهر. وده اربعة اشهر. ان رجع لزوجته قبل نهاية

الاربعة - 00:36:02

الشرفة هي زوجة ويستغفر الله ويتوب والا تطلق منه رغم انه فان فاؤوا فان الله غفور رحيم. وان عزموا الطلاق فان الله سميع

عليم. فجعل اللي كان في الجاهلية اذى للمرأة - 00:36:29

جعله عزا في الاسلام. ما يمكن يحلف لو قال والله ما اقربها لمدة شهر انقلب هوا قال والله ما اقربها لمدة شهرين اقلبها واك انت وهي

حرام لو قال ثلاثة ان قال اربعة امسك - 00:36:45

اما ان ترجع قبل الاربعة اشهر والا بانث المرأة طلقت المرأة منه شف حماية المرأة في ظل الاسلام شوف كيف كان الجاهلية يعملون

بالمرأة وكيف كان الاسلام اعزها ورفعها وحمل حقوقها. ورفع الاوضاع والذلة والهوان على هذا واحد - 00:37:00

كان من بلاياهم ايضا في اذى المرء الظهار حظها اذا غضب الرجل على المرأة قال انت علي كظهر امك واذا ما يقول انت كبطن امي كبطن امي او كيد امي او كرجل امي او كراس امي - 00:37:18

لان رأس امه محترمة عنده مكرمة لكن الرجل ما ينبغي له ان ينظر الى ظهر امه ولا الى بطنه فجاءت العادة عند اهل الجاهلية اني اذا غضب على المرأة واراد اذائها بالطلاق - 00:37:37

بل انت علي كظهر امي. وكان الظهار اشد في التحريم من الطلاق بلفظ الطلاق. يعني لو قال لها انت طالق اخف من ان يقول لها انت علي كظهر امي. يعني لما يقول كظهر امي هذي ما لها ردة ولا لها رجعة ولا لها شي - 00:37:53

لما يقول انت طالق لها رجعة عندهم في الجاهلية. لكن لما يقول انت علي كظهر امي خلاص فافوس بن الصامت لما دخل على خولة بنت ثعلب وهي تصلي كما اثرت انفا - 00:38:08

غاضب عليها لما لم تستجب لشهوته وقال انت علي كظهر امي تضامنت المرأة صوابها وضاع فكرها وهي امرأة معروفة بالرشد والعقل ودمائة الخلق مع ما من الله عليه بها من نسعة الجمال - 00:38:24

قالت وين اروح؟ ضاقت الدنيا في عينها ما صار لها اي شيء الا ان تأتي يا رسول الله صلى الله عليه وسلم تأتي لمصدر النور تأتي لمصدر النور الا الله سبحانه يبعثه له ليخرج به الناس من الظلمات الى النور - 00:38:45

فجاءت اليه وطرقت الباب وقالت يا نبي الله انا خولة بنت ثعلبة الخزرجية زوجي اوس بن الصامت جعلني عليه كظهر امه ولم يذكر طلاقا يا نبي الله كأنها فهمت ان كلمة ظهر ما هي طلاق - 00:39:09

وهو على عادة الجاهلية طبعاً ما فيها شريعة. يحسب ان خلاص حرمت على التأبين فقال النبي يا خولة ما عندي في امرك شيء. هذا لان الله يقول لي الخير بيد الله يؤتيه من يشاء - 00:39:35

ما هو اخر السورة السابقة. ما هو اخر السورة السابقة. لان لا يعلم اهل الكتاب الا يقدرّون على شيء من فضل الله. وان الفضل بيد الله هذا افضل الخلق ما يملك اني فرج كرب احد - 00:39:49

ما قدر يفرج كربها من عند نفسي لان الفضل بيد الله يؤتيه من يشاء الله بفضل عظيم اخر الصورة اللي ان الفضل بيد الله يؤتيه من يشاء. فاذا كان اكمل الخلق على الاطلاق نبينا فمن الشقاق صلى الله عليه وسلم. قال ما عندي في امرك شيء يا - 00:40:02

قالت يا نبي الله ما ذكر طلاقا زوجي وابو ولدي ورحت عند الباب ورجعت يا نبي الله زوجي ما ذكر الطلاق انما قال كذا قال يا خولة ما عندي في امرك شيء. لانه ما يقول الا اللي ينزل عليه من الوحي. ولكن نزل عليه في امر الظهار شيء - 00:40:20

الفضل بيد الله وقفت المرة عند الباب ورفعت وجهها الى السماء. لصاحب الفضل العظيم. وقالت اللهم ان بعد ما توجهت للنبي محمد. الاول ثالث مرة قلت يا نبي الله ان اوسم تزوجني وانا شابة في مجادلتها - 00:40:41

تزوجني وانا شابة فلما كبرت سني ونثرت له بطني يعني كناتي. جعلني عليه كظهر امه يقول لها ما عندي شيء. فوقفت على الباب ورفعت جاء الى السماوات وقالت اللهم اني اشكو اليك اللهم اني اشكو اليك اطفالا صغارا - 00:41:07

اللهم اني اشكو اليك صبية صغارا ان ضممتهم الي جاعوا وان ضممتهم اليه ضاعوا اللهم اني اشكو اليك صبية صغارا ان ضممتهم الي جعنا ما عندي قوة ولا طعام له - 00:41:28

ولكن عند حسن التربية لهم انا اعرف اربيعهم اكثر من ابوه بس ما عندي القوت انضممتهم الي جاعوا وان ضممتهم اليه ضاعوا ما تحركت وهي تناجي ربها بصوت غير مسموع تقول عائشة انا في الحجرة لا اكاد اسمع بعض كلامها. تقول انا في الحجرة لا اكاد - 00:41:49

اسمعوا بعض كلامها حتى رأيت النبي قد جاءه الوحي وكنت اعرف اذا جاءه الوحي انه يثقل ويفتر وينزل عليه العرق في اليوم الشافي كأنه قطع الفضة تنحدر من عنقه صلى الله عليه وسلم من وجهه وثقل فلما افاق - 00:42:11

قال قد سمع الله قول التي تجادلك في زوجها قرأ. قد سمع الله قول التي تجادلك في زوجها وتشتكي الى الله. والله ثم اوتاح عورا كما

ان الله سميع بصير يسمع تحاوركما - 00:42:29

تقول عائشة سبحان من سمع صوت من سمع من وسع سمعه الاصوات سبحان واورد البخاري هذا الحديث معلق في كتاب التوحيد من صحيحه لاثبات سمع الله وبصره على ان الله تبارك وتعالى السميع البصير - 00:42:48

يسمع كل البعيد والقريب ويرى كل بعيد وقريب. لا تنسى عليه خافية في الارض ولا في السماء. بحال من الاحوال ولذلك لما بين جملة اسمائه الحسنى وصفاته العلى في سورة اه في سورة الشورى - 00:43:04

ليس كمثله شيء وهو السميع البصير فله الاسماء الحسنى التي تليق به وله الصفات العلى التي تليق به وله السمع والبصر الذي يليق به له سمع وبصر ولا ابن ادم سمع وبصر. لكن شتان بين السميع الرب والسميع العذب - 00:43:25

ولله بصر ولا ابن ادم بصر وشتان بين بصر الرب وبصر العبد ولله علم وللعبد علم وشتان بين علم الرب وعلم العبد تذكرون قصة الخضر مع موسى لما ركب في السفير يوم خطب موسى في بني اسرائيل وقال له بعض الناس يا موسى هل في بني اسرائيل اعلم منك -

00:43:48

نسي ان يقول ان شاء الله قال لا اعلم. فاختبره الله وقال ان لي علما اني ان لي عبدا بمجمع البحرين اعطيتك فعلمنا لم اعطيه اياه. واعطيته علما لم اعطيك اياه. قال يا ربي وما علامته؟ قال خذ حوتا في ميكا يعني سمكا من - 00:44:10

ميتي فاذا اضطربت السمكة وردت لها الحياة فعند ذلك هذا مكانه. فخرج مع غلامه يوشع ابن لوط حتى وصل. حتى وصل الى مجمع البحرين. ولما جلس ولما جلس احس بالجوع فقال لغلامه اتنا غداءنا لقد لقينا من سفرنا هذا نصنع - 00:44:30

قال ارأيت اذا وين الى الصخرة؟ فاني نسيت الحوت وما انسانيه الا الشيطان ان اذكره. فلما رجع شافوا السمكة عمالة تضطرب وصلت الى البحر وبدت مرصة باينة فوق الماء وهي تمشي امامهم كانها تغيطه. فرح موسى قال لي الجوع وراح خلاص نسينا الجوع خلينا هذا اللي احنا - 00:44:50

كما كنا نبغي فارتد على اثارهما قضى الله فوجد الخضر مسجبا ببرده. فوقف طبعاً الخضر ما كان تابع لشريعة موسى عليه السلام يعني قد يفهم بعض الناس ان الخضر تبع شريعة موسى حتى يخرج منها. لا. المبطلين من الخرافيين هم اللي يقولون ان اهل الحقيقة ما

يحتاجون لعلم الشريعة. مثل الخضر - 00:45:10

محتاج الى هذا الكذب على الله وعلى الانبياء والمرسلين. اصل مثل ما قلت انا في قصيدة اللي هي النصيحة. وقالوا لقول الله ظهر وباطن وباطن كونه يبدو لاصحاب وصلته. وما علموا ان الشريعة نهجها. طريق الهدى فيها تمام السعادة. وما كان قول الحق مثل

مقامهم - 00:45:32

عن اغراض اهل الضلالة موسى نبي رسول من اولي العزم والخضر لحاله. يوحى اليه. كثير من اهل العلم على انه كان نبي. شريعته غير شريعة موسى عليه السلام. شريعته سرقة موسى عليه السلام. والعلم اللي عنده غير العلم اللي عند موسى عليه السلام. وله

شريعة - 00:45:52

قال لما قال له السلام عليكم التفت اليه قبل ما يرد عليك قال له عليك السلام واما بارضك السلام حتى الخضر ما يعرف اللي قدامه نموت حتى الخضر ما يعرف ان اللي قدامه موت - 00:46:12

لما قالوا السلام عليكم قال وعليك السلام وانا بارضك السلام قال انا موسى قال موسى بني اسرائيل؟ قال نعم موسى بني اسرائيل. قال وما حاجتك؟ قال جئت لاتعلم منك. قال لا تستطيع - 00:46:29

قال ستجدني ان شاء الله صابرا ولا اعصي لك. قال ان سألتك عن شيء يعني لا تسألني حتى احدث لك منه ذكر اذا فسر لك لكن انت لا تفهم فبمجرد مشى معه - 00:46:48

وجدوا ساحل البحر فوقف عليه واذا مركب اشر اليها الخضر وموسى فجاء الربان مسرعا لانه رأى وجوها صالحة وجوها صالحة تسر الناظرين اليها فاقبل. وقال مرحبا بكم اركبوا قالوا كم قال ما قال مجانا ما ناخذ منكم اجر - 00:47:03

بمجرد ما حطوا ارجلهم في السفينة قام امرين. امرين في الحال. بمجرد ركوب السفينة امرين عجيبين الامر الاول ان جاء عصفور

ونزل وخط رجله على طرف السفينة ودل بمنقاره في البحر نكس فيه البحر وطار - [00:47:22](#)

فقال الخضر يا موسى ما علمي وعلمك بالنسبة الى علم الله الا كما اخذ العصفور من هذا البحر الا كما وبعدين خرج السفينة قال الم اقل انك لن تستطيع معي الصبر. كما بين الله عز وجل - [00:47:42](#)

الله تبارك وتعالى السميع البصير. فيقول قد سمع الله قول التي تجادلك في زوجها وتشتكي الى الله. والله يسمع تحاوركما ان الله سميع بصير الذين يظاهرون منكم من نسائهم هذا الحب - [00:48:01](#)

هذي القصة اللي قلتها اشار الى قصة وحكم. منين جا الفرج؟ من الله منين جا الفضل من الله مين اللي بيده الفضل عشان يفرج الكريات ويزيل الغم والهم والكدر؟ ومين اللي يشرح للناس سبيل السعادة - [00:48:16](#)

الحياة ومين اللي يدل الناس على الله هو الذي يبعث الرسل بهذا بيده الخير بيده وان الفضل بيد الله يؤتيه من يشاء. والله ذو الفضل العظيم قد سمع الله قول التي تجادلك - [00:48:35](#)

وتشتكي الى الله والله يسمع تحاوركما. يعني مجادلتكما وتحدثكما مع بعض. والله سميع ان الله قد سمع الله قول التي تجادلك في زوجها وتشتكي الى الله والله يسمع تحاوركما ان الله سميع بصير والله اعلم - [00:48:51](#)

وصلى الله وسلم وبارك على النبي وعلى اله وصحبه وسلم - [00:49:11](#)